

الفائق في غريب الحديث

الخدري رضى الله عنه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا .
جمع الجمع : صنوف من التمر تجمع . والجنيب : نوع منه جيد وكانوا يبيعون صاعين من
الجمع بصاع من الجنيب فقال ذلك تنزيها لهم عن الربا . ابن عباس Bهما أمرنا أن نبني
المساجد جُمَّ سَاءً والمدائن شرفا .
جم الجُمَّ : التي لا شرف لها من الشاة الجماء وهي خلاف القرء نَاءً . والشُرْف : التي
لها شُرْف . أنس رضي الله تعالى عنه : توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والوحى
أَجُمَّ ما كان لم يَفُتْر عنه . أي أكثر ما كان ; من جمَّ الشيء جموما . معاوية رضي
الله تعالى عنه : قال له ابن الزبير : إنا لا ندع مروان يرمى جماهير قريش بمشاقصه ويضرب
صفاتها بـمَعْوَله ولولا مكانك لكان اخفَّ على رقابنا من فراشةٍ وأقلَّ في أنفسنا من
خشاشةٍ وأيم الله لئن ملك أءَّنة خَيْل تنقاد له ليركبَنَّ منك طبقا تخافه . فقال معاوية
: يا معشر قُريشٍ ; ما أراكم مُنذِّهين حتى يبعث الله عليكم من لا تعطفه قرابة ولا يذكر
رحما يسومكم خَسْفًا ويورِّدكم تَلَافًا . قال ابن الزبير : إذن والله نطُلق عقال الحرب
بكتائب تَموُّر كرجل الجراد على جافَتِها الأسل لها دوى كدوى الريح تتبع غَطْرِيفا من
قريش لم تكن أمُّه براعيَّة ثلة . فقال معاوية : أنا ابن هند اطلقت عقال الحرب فاكلت
ذروة السَّنام وشربت عُنْدُفوان المَكْرَع إذ ليس للأكل إلا الفلذة وللشارب إلا الرُّنْقُ
والطَّرْقُ